

# فهرست مؤلفان بإذن الله

(مجموعه شعریه)

د. حمزه بن فایع ابراهیم آل فتحي عسيري

۱۴۴۲ھ - ۲۰۲۱م



# قال الخليفة عمر بن الخطاب

رضي الله عنه :

" أفضل صناعات الرجل الأبياتُ من الشعر،

يُقدِّمها في حاجاته، يستعطفُ بها قلبَ الكريم،

ويستميلُ بها قلبَ اللئيم " .

## الافتتاحية

الحمدُ لله رب العالمين ، ونصلي ونسلمُ على المبعوث رحمةً  
 للعالمين ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ...  
 وبعد ...، فنقيّدُ هنا ( مجموعة شعرية ) من القصائد  
 المختارة المتنوعة ، مما جادت به القريحة ، وحركته  
 البديهة، معنوناً له بالآية الكريمة ( فهزموهم بإذن الله )  
 سورة البقرة .

فلقد استمعتها من شيخ الحرم د . علي جابر رحمه الله،  
 فهزت مشاعري، وقد رفع فيها صوته كعادته المعروفة في  
 الجذب والإلهاب ، فتحرّكت الأشجان، وهاجت المآقي ،  
 فأحببت العنونة بها، لتحيا النفوس ، وتستيقن نصر ربها ،  
 وأنّ العاقبة للمتقين الصابرين ، وهي آتية ماضية بعون الله  
 ومدده ، والله الموفق .

## ٨/ لا تغضب...!

وصية نبوية شهيرة، صدقتها الوقائع والدراسات والمراكز  
الصحية ، وأن الغضب المتزايد فوران مدمر، وتثور حارق،  
يفل الصحة والفكر والسلوك، وينتهي إلى ما لا يُحمد  
عقابه...

- لا تغضبَنَّ على سلوكِ الجاهلِ \* \* \* وتمتَعَنَّ بِبَسْمَةٍ وتغافلِ  
واتركُ من السفه الطويلِ مشاكلا \* \* \* واخذُ إلى حِلْمِ سما وشمائلِ  
إنَّ الغضوبَ محارقٌ وقوارعُ \* \* \* لا ليس تُطفأُ بالغزيرِ الوابلِ



فاحفظْ سلوكك من فعالِ سفاهةٍ \* \* \* ومن التوافهِ عند ذاك الهازلِ

فالله أمتع بالعقول وبالندى \*\* فلم تحط على شفير الصاهلِ

اغضب لذات الله لا تغضب على \*\* سفه اللسان وطيشه المتفاعلِ

تجني الثواب مُكملاً ومزينا \*\* وتصحّ دون شكايهٍ وثاقلِ

ما أحلا صفواً في الحياة يطالكم \*\* فتعيش عيش الهانئ المتخالِ

جلّ المواجه والمهالك من لظى \*\* في القلب يغلي دون فعلِ الفاعلِ

والواجب الصبر الجميل وحكمةً \*\* وتحالم يعلو لذاك العاجلِ

كم من مغاضب كدرت وتهورت \*\* جفّ البكاء لشرها المتواصلِ

وإذا بحثت عن الجمالِ وجدتهُ ❁❁ في معشرِ حالٍ ودونِ تطاولِ



١٧ / ٨ / ١٤٤٢ هـ

## ٢ / فهزموهم بإذن الله ..!

أمتنا المؤمنة منصورّة بعون الله ، ما أخذت بأسباب النصر،  
 واستمسكت بمقومات العدة، كما قال عز وجل : ( وكان  
 حقاً علينا نصر المؤمنين) وقال سبحانه: ( فهزموهم بإذن  
 الله)...

سِيْهَزَمُوْنَ بِعَوْنِ الْوَاحِدِ الْوَاحِدِ \* \* \* قَضَىٰ قِضَاءً لَنَا فِي الْكُتُبِ وَالسِّنْدِ  
 إِنَّ الْأَفْضَلَ مَنْصُورُونَ فِي قَدْرِ \* \* \* وَظَاهِرُونَ بِرِغْمِ الْحَيْفِ وَالنَّكَدِ  
 فَاِمْلَأْ فُؤَادَكَ بِالْإِيْمَانِ لَا كِلَالًا \* \* \* وَلَا شِقَاءً لَكُمْ مِنْ ذَلِكَ الْهَدَدِ





وكان حقاً حقيقاً ثابتاً قمراً \*\* عالي السطوع بفضلٍ منه معتمدٍ

من ذا يقاومُ جندَ الله قد هُزمت \*\* قواهمُ يوم " بدرأو لدى " أُحُدٍ "

وزُلزلَ الحشدُ يومَ الخندق انقلعت \*\* خيامهم وتولى القوم بالرعِدِ



وسلّطَ اللهُ ريحاً جَلَجَلت وبها \*\* ملائِكُ اللهِ بالتخذيْلِ والفندي

رُدُّوا جميعاً وغيظُ معهمُ زمنٌ \*\* وأبطلَ اللهُ ما كادوا من الحِقْدِ

هم خاسرونَ ولو شَدَّوا وما جمعوا \*\* وساقطونَ وما أَلَّوا من العُدِّ



آياتُ ربِّكَ بالتمكينِ قد كُتبتِ \*\* سيُهزَمونَ برُغمِ الحُبِّ والحسدِ

ويَنصرُ اللهُ قومًا أخلصوا وله \*\* حثوا المَطِيَّ بلا خوفٍ ولا وِلدِ

فطمئنُ النفسَ واعملْ بعدها أبدًا \*\* سنبُلُغُ النصرَ مهما شَطَّ من أمدِ

١٥ / ٢ / ١٤٤٢ هـ



## ٣ / يومُ الفرقان ..!

هو يومُ بدر التاريخي، ومعركةُ الفصلِ الخالدة، واليوم  
المشهود، الذي عز فيه أهل الإيمان، وذل أهل الشرك  
والطغيان، وارتفع القومُ المستضعفون، وذل الكبراء  
المتجبرون ...

يومٌ بيومٍ ليسَ كالفرقانِ \*\* وقتَ اندحارِ الشركِ والطغيانِ

هذانِ خصمانِ الوجودِ ووقعةٌ \*\* مسروجةُ الإيمانِ والشنانِ

الراغبونَ لرَبِّهم وصلاحهم \*\* واللائذونَ بمعقلِ الشيطانِ



جاءوا يمدُّهم الرياءُ وسُخطةٌ \*\* حتى انتهوا لمزابِلِ الخسرانِ  
وتَهدهدُ "البلدُ الأمينُ" وطالهم \*\* رعبُ الحياةِ "ببدرنا" النورانِ  
وتضوّعت "طيبُ الطيوبِ" وأصبحت \*\* ريانةَ الأفراحِ والأفنانِ

"بدر" له شطرُ الجمالِ وصفوه \*\* ومداده كالروحِ في الحيوانِ  
عزَّ الجميعُ بموقفٍ ونهايةٍ \*\* صارت من التاريخِ كالتيجانِ  
يرمونَ فوقهمُ الإلهُ بعونه \*\* ويُغيثهم بالقاصِفِ الجذلانِ

ما قد رميتَ إذا رميتَ وإنما \*\* يرميهمُ اللهُ العليُّ الشانِ

فتآكل الجمعُ الكثيرُ وُصِرُّعوا \*\* حيثُ النبي أبانهم بمكانِ

ومكانُ مختالِ الجموعِ هزيمَةٌ \*\* نكراءِ في سرٍ وفي إعلانِ

حضرتُ ملائكةُ الإلهِ فنالهم \*\* نولُ الثباتِ بهمةِ الشجعانِ

يغشاهمُ النومُ المُريحُ وطائفٌ \*\* مملوءٌ بالأزهارِ والريحانِ

وتعزَّزَ القومُ الضعافُ وُصيرُوا \*\* بعدَ اللقاءِ كفورةِ البركانِ

هابتَهُمُ الأرضُ الفسيحةُ كُلُّها \*\* والحائدونَ أناخوا كالبعرانِ

واخضرتِ الدنيا بنصرٍ قد سما \*\* مثلُ النجومِ وليلَةِ المرجانِ

## ٤ / أخذَ والدروس...!

غزوة أحد، المشهد الثاني في المعارك الإسلامية، منوا فيها  
 بهزيمة تغلبها نصر ودرس ومواعظ ، حتى قال الحافظ ابن  
 حجر رحمه الله : " قال العلماء: وكان في قصة أحد ، وما  
 أصيب به المسلمون فيها من الفوائد والحكم الربانية أشياء  
 عظيمة، منها تعريف المسلمين سوء عاقبة المعصية، وشؤم  
 ارتكاب النهي؛ .."....:

- أخذُ الدروسِ مواعظُ الغزواتِ \*\* وبلاسمُ مصقولةُ الآياتِ  
 فيها قضى المولى الحكيمُ شرائعاً \*\* النصرُ للخالي من الكبواتِ  
 قم محضِ الذكرَ المتينَ لخالقِ \*\* وتذلنُ في رغبةٍ وصفاتِ

لا تَفْرَحَنَّ بِعُدَّةٍ وَمَنَاعَةٍ \*\* فاللهُ يَنْصُرُ أَهْلَهُ بِسَمَاتِ

يَتَحَقَّقُ الْإِيمَانُ دُونَ غِشَاوَةٍ \*\* وَالقَلْبُ فِي ذِكْرِ وَفِي إِخْبَاتِ

وَالقَوْلُ مَحْفُوظٌ لِكُلِّ قِيَادَةٍ \*\* حَتَّى تَطْيِبَ مَعَالِمُ الحَرَكَاتِ



مِنْكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ وَإِنَّمَا \*\* أخطَاؤُنَا تَرْتَدُّ كَالْأَزْمَاتِ

رَامُوا ذَهَبَ الدُّنْيَا فَقَلَّلَ عِزُّهُمْ \*\* وَأَنَالَهُمْ مِنْ مَعْلَمٍ وَعِظَاتِ

فَتَقَلَّبَ النِّصْرُ العَزِيزُ هَزِيمَةً \*\* وَانحَاذُوا فُرَارًا إِلَى الصُّعْدَاتِ



يَا مُسْلِمُونَ الدَّرْسُ فِيهَا مُلْهَمٌ \*\* أَنْ لَا تُغَرَّ بِمَفْخَرٍ وَهَبَاتِ

واصبرُ كما صبرَ الرسولُ وألَّهُ \*\*\* واثبتُ على الإيمانِ والقُرْبَاتِ  
 في ذا البلاءِ معالمٌ ومراحمٌ \*\*\* ومواقظٌ محبوكةُ الكلماتِ  
 فيها من النصرِ الخفيِّ عجائبٌ \*\*\* ولطائفٌ منسابةُ النظراتِ



٢٢ / ٧ / ١٤٣٥ هـ



## ٥/ التزكية ...!

بطاعة الله، ذكراً ونوراً ومسارعة، والتدسية بمعصية الله  
شوما وغفلة وضياعاً (قد أفلح من زكاها ، وقد خاب من  
دساها) ....

زكَّ نفساً بطاعةِ الرحمنِ \*\* وانتشلها من عالمِ الحيوانِ  
وأثرها بروضةٍ وحُبورٍ \*\* من مباهيجِ دوحَةِ القرآنِ  
كم سَهَدنا ونألنا من جِراحِ \*\* وتعبنا وكننا في رجفانِ



ليس للقلبِ حصنُهُ وزكاةٌ \*\* غيرَ حصنِ مطيبِ الإيمانِ

أفْلَحَ الْيَوْمَ صَالِحٌ وَمُزَكِّ \* \* \* صَارَ يَخْشَى مَغْبَةَ الْهَدْيَانِ

يُطْعَمُ النَّفْسَ خَيْرَهَا وَغِذَاهَا \* \* \* مِنْ مَطَاعِيمِ قُرْبَةٍ وَمَعَانِي

وَالْغَفُولُ الْمَخِيبُ قَدْ جَاءَ شَرًّا \* \* \* يُطْعَمُ النَّفْسَ آلَةَ الْخَسْرَانِ



لَا يُبَالِي بِخَائِبٍ وَضِيَاعٍ \* \* \* وَاخْتِلَالٍ يَطْوُلُ فِي الْوَجْدَانِ

إِنْ دَرَسًا لَدَيْكَ صَارَ حَقِيقًا \* \* \* بَيْنَ سَعْدٍ وَحَسْرَةٍ وَهَوَانِ



٤ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

## ٦/ يا أشجع الناس..!

قال أنس رضي الله عنه ، كما في المتفق عليه : : كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَأَجْوَدَ  
 النَّاسِ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ. قَالَ : وَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةَ  
 سَمِعُوا صَوْتًا. قَالَ : فَتَلَقَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِّي، وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ، فَقَالَ : " لَمْ  
 تَرَاعُوا ، لَمْ تَرَاعُوا " . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ : " وَجَدْتُهُ بَخْرًا " . يَغْنِي الْفَرَسَ ...!

يا أشجع الناس نادى الصوتُ وانطلقا \*\* فكنت فيه حيث الخطو منبثقاً

تدافع الناس والمختار أولهم \*\* قاد الجموع بخيلٍ شدَّ واستبقا

تجاوز النوم والراحاتِ وا أسفى \*\* على النؤوم الذي ما هبَّ أو نطقا



يرضى بذا الذلِّ ما صاحت عزائمهُ \*\* ولا اشتهى همّةً تعلو كمن صدقا

وسيدُ الخلقِ معذورٌ وعزمتُهُ \*\* تكسرُ الصخرَ والأعداءَ والقلقا

لا لم تُراعوا ولا خوفٌ ولا خطرٌ \*\* بفضل ربك زال الخوف وانسحقا

وبشرِ الناسِ والتيجانُ تلبسهُ \*\* هذي الشجاعةُ ختمٌ عند من عشقا



٢٢ / ٣ / ١٤٤٢ هـ

## ٧ / عدة الامتحانات...!

لا عدة تحلو كفعل الحازم \*\* ودعاؤه من ساجدٍ أو قائمٍ

خلّ الأمورَ لربِّنا وتقدمنْ \*\* متوكلاً متحملاً كالجازمِ

غُصّ في العلومِ مذاكراً وملخصاً \*\* وتعلقنْ باللهِ ربِّ العالمِ

لا تقتلِ الأوقاتِ واعمرها هُدىً \*\* إنَّ الهدايةَ نعمةٌ للفاهمِ

لا تفتُرَنَّ قراءَةً وتطلعاً \*\* واصنعْ بها صنْعَ الخفيِّ العالمِ

لن يُشكَلَ المقرَّوءُ بعد تدفِقِ \*\* وعزائمِ صليّتِ بقلبِ الصارمِ

ويؤمُّك الأصحابُ تهنئةً وهم \*\* عمَدوا إليك بحليةٍ وتمائمِ

هيئِ صحنَكَ فالرجالُ توثبوا \*\* لمآدبِ زانتِ وكلِّ مطاعمِ



٢٥ / ٣ / ١٤٤١ هـ

## ٨ / أكبر الكبائر...!

قال الكبائرُ أكبرُها ثلاثُها \* \* الشركُ بالله عَقُّ الوالدِ الصبرِ

ثم الشهادةُ زورًا وهي خانقةُ \* \* حتى استوى جالسًا مِن مَينها الأشرِ

وأخبرَ الناسَ تحذيرا وموعظةً \* \* فلا تخاطرها في سوءٍ وفي ضررِ



٢٩ / ٢ / ١٤٤٠ هـ

## ٩ / لا تهزمن...!

أمام المعاصي ... ومن الشجاعة وقوفك أمام معاص فتاكة،  
أوشهوات غارة، مستعينا بالله، وملازما للطاعة والذكر،  
قد حصنت نفسك وجنابك، وسلكت عزك وسلامتك...

لا تُهزَمَنَّ أَمَامَ تِلْكَ المَعْصِيَةِ ❀❀ واستبسلنّ تماسكاً بالتغذية

نَمَّ الفؤَادَ بِذِكْرِهِ وطعامِهِ ❀❀ واهجر من الفعل الرخيص الأمانة

هذي الحياةُ مدارسٌ وتجاربٌ ❀❀ فامهر منافعتها وجددْ تزيك



وانظرْ إلى صفوِ الختامِ وفضلهِ ❀❀ ولما أُعدَّ لصابرٍ من تهنية



حُجبت لنا تلك الجنانُ مكارها \*\* كما يكونُ ثباتنا كالتغذية  
وتحجبتُ تلك النيارُ بشهوةٍ \*\* حتى تُغرَّ مجازفًا في التعمية  
فأثبتُ ولا تكنِ الجبانَ لشهوةٍ \*\* باع الفضائلَ غفلةً وبأغنية!

٥ / ٢ / ١٤٤١ هـ

## ١٠ / الداعية القرعاوي ...!

مجدد الدعوة الإصلاحية في الجنوب، والداعية المفضل ،  
الذي نفع الله، فغرس الغراس، وأنبت الزروع، حتى خيت  
المنطقة، وخرجت العلماء والفضلاء... وبطلب من الملك عبد  
العزيز رحمه الله، للمفتي أن يوجه إلى الجنوب مرشدا  
ومعلما لأموال الدين، فوجه محمد بن إبراهيم آل الشيخ عبد  
الله القرعاوي للتحول لجنوب المملكة ، ووصاه بالإخلاص  
في دعوته والتوكل على الله،...

- كم قرّع الجهل بالإصلاح والذكرِ \*\* وجدد الخير في جيزان بالأثر
- شيخٌ جليلٌ له في كل زاويةٍ \*\* فعلُ الأفاضلِ من نُصحٍ ومن غيرِ
- يشابهُ النبلَ في جدِّ وفي دأبٍ \*\* كأنه البحرُ يُعطي دونما كدرِ

مَنْ ذَا يَمَاطُلُ عَبْدَ اللَّهِ دَعْوَتَهُ \* \* \* أَوْ يَرْتَدِي صَبْرَهُ فِي حَالِكِ السَّفَرِ  
يَعْلَمُ النَّاسَ لِمَاحٍ أَخْوَثَقَةٍ \* \* \* يَسْعَى بِحِكْمَةٍ فَيَاضُ وَمَبْتَدِرِ  
فَوْقَ الثَّلَاثِينَ أَعْمَالًا وَتَضَحِيَّةً \* \* \* يَجْزِيكَ رَبُّكَ خَيْرَ الْفَضْلِ وَالثَمْرِ

وَجُلٌّ "جِيزَان" شُكْرَانٌ وَمَمْدَحَةٌ \* \* \* مِنْ الثَّنَاءِ وَعَقْدٌ سَابِغُ الدَّرْرِ  
لِيَهْنِكَ الْخَيْرُ "عَبْدَ اللَّهِ" قَدْ بَزَعْتَ \* \* \* غِرَاسُكُمْ وَتَجَلَى صَفْوَةُ الْعُصْرِ  
وَدَوْلَةُ الْحَقِّ مَا جَفَّتْ مَنَابِعُهَا \* \* \* تَجُودُ بِالْعِلْمِ فِي بَدْوٍ وَفِي حَضَرِ

حَتَّى انْقَضَى الْجَهْلُ وَالْأَنْوَارُ شَامِخَةٌ \* \* \* بِالْعِلْمِ وَالذِّكْرِ مَلَأَ السَّمْعَ وَالْبَصْرَ

وقد مضيتَ ولكنْ ذكركَ انهمرتَ \*\* به الملائسُ لم تُبقِ ولم تدرِ

والناسُ تشكرُ مقدامًا وموضعهُ \*\* فوقَ الرؤوسِ بلا شكٍ ولا حيرِ

٢٦ / ٨ / ١٤٣٠ هـ

## ١١ / اللسان الرطب...!

أجلُ عبادة، وأكرمُ طاعة، وأسهلُ اشتغالٍ وإنابة ( لا يزال  
لسانك رطباً من ذكرِ الله ) وفي رواية : ( فبابُ تَمَسُّكُ به  
جامع ) . كما قال معلّم الخير عليه الصلاة والسلام ...

- رطبُ لسانك بالحديثِ الأخضرِ \*\* \* وامتدُّ لقلبك جنّةً من إذفرِ  
واسكُبْ له شهدَ الصفاءِ ولذّةً \*\* \* ما كنتَ تلقاها بذاك المنكرِ  
وتبحرنُ في ذكره وجلاله \*\* \* إنّ السعادةَ للهوجِ الذاكِرِ  
سبّحْ له ما طبتْ واحمدْ مجده \*\* \* واذكره دوماً بالجمالِ المُبهرِ  
هذا هو الفضلُ الكبيرِ ومركبُ \*\* \* تنجوبه من شاتمٍ ومُعيرِ

كم في الحياة مصارعٍ لجماعةٍ \*\* وهبوا اللسانَ لمأزقٍ وتعثرِ  
 فارفعْ لنفسِكِ مجدها بِحُدائِها \*\* ذاكَ الحنونِ لخالقٍ ومدبِّرِ  
 بابٌ لنا جمَعَ الغصونَ وروضةً \*\* من كلِّ ألوانِ الثراءِ المُثمرِ

فلمَ العزوفُ وغفلةٌ مسيبةٌ \*\* ليست لدى حجرٍ فهمٍ مُبصرِ  
 فابصرْ طريقَكَ في الحياةِ ونظْمُنْ \*\* أنوارَه وتقدَّمْ للأطهرِ  
 صونُ اللسانِ بِمَحمدٍ وتذاكرِ \*\* لله يُحمى من بلاءٍ مُقفرِ  
 فاسبقْ زمانَكَ ذاكرا ومرتلا \*\* لله ترتيلُ الرضيِّ الأهرِ

## ١٢ / مَازهُرُ الرِّفْقِ...!

كَم يَشْدُنَا الشَّخْصَ الرِّفِيقَ، وَالْمَرْءَ الْهَادِيَ الْمَمْتَلِئَ طَيِّبَةً  
وَفَضْلًا وَلَيُونَةً... قَالَ فِي الْحَدِيثِ : " إِنَّ الرِّفْقَ لَأَيُّكُونُ فِي  
شَيْءٍ إِنَّا زَانَهُ، وَلَا يَنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّا شَانَهُ " .

الرَّفْقُ فِي شَتَى الْأُمُورِ يَزِينُ \*\* \* وَإِذَا تَغَيَّبُ زَهْرُهُ فَيُشِينُ

مَا أَجْمَلَ الْإِنْسَانَ يَرْفُقُ دَائِمًا \*\* \* وَلِحَاؤُهُ لَطْفٌ سَمَا وَمَزُونُ

لَا يَطْلُبُ الْعَنفَ الْغَلِيظَ وَيَتَّقِي \*\* \* بِسَمَاحَةٍ وَنَدَاوَةٍ وَيُعِينُ



ذَاكَ الْجَمِيلُ تَشْوَقُهُ كُلُّ الْوَرَى \*\* \* وَيُودُهُ الْأَفْنَانُ وَالْيَاسَمِينُ

وتتوقُّه الأشياءُ كلُّ عيونها \*\* حبُّ له وتواضعُ ورنينُ

فاحفلُ بخُلُقِ طيبٍ ومباركٍ \*\* وصفُ الإلهُ به فطاب قرينُ



٥ / ١ / ١٤٤٢ هـ



## ١٣ / سلسلُ صيامك..!

رمضانُ موسمٌ للطاعة والإنابة ، وليس للإضاعة والتعاسة،  
 وإهدار الوقت والقلب، وكما أن الشياطينَ مسلّسةٌ، فسلسلُ  
 أنت جوارحك، وصن صيامك...:

سلسلُ صيامك بالتقوى وبالطيبِ \*\* وحاذرنُ ما يذاعُ الآنَ من طربِ

شهُرُ الصيامِ له هياتُ ملتَمِسِ \*\* فكيفَ يُجعلُ للترويحِ والكذبِ

مُسلّساتٌ بها سُئلُ ومَعبُتُهُ \*\* وتافهونَ بلا معنى ولا أدبِ

تجاسروا خيبةً واللهُ يرقُبُهُم \*\* ويلُ لمن ربهُ يغشاهُ بالغضبِ

لا تحسبنَ إلهَ الكونِ في غُفْلٍ \*\* عن الغواةِ وما كادوه من حربِ

على الصيام وفيه ألف مغفرة \* \* \* كيف اللقاء غداً في المحشر الكئيب

ماذا تقولون يوم العرض وأسفى \* \* \* على الدثور التي زفت مع الخرب

سيُحصي ربك ما أبدوه من ضرر \* \* \* ويكشف السوء في عرصات مُرتعب

رمضان للتوب والأعمالِ سالحة \* \* \* كيف المجيء إلى رمضان بالخيب

وينصرُّ الله عبداً طاب منهجه \* \* \* ولم يُدنسه بالأرزاء والتب

نوابُ إبليس قد شدوا عقائرهم \* \* \* وجدُّهم آنسٌ بالسخفِ واللعب

هو استراح ولكن أزَّ صحبته \* \* \* ليمسخوا الشهر عن تقوى وعن قُرب

ويخلطُ الحق بالحرمان من نِعَمٍ \* \* \* ويُسكبُ التُّرْبُ في الشُّرْبَاتِ والعنْبِ

٦ / ٨ / ١٤٣٦ هـ

## ١٤ / حلاف مهين...!

- مِنْ غَيْرِ مَا مَعْنَى يَنْمُ وَيَحْلِفُ \* \* لا زال في هذيانه يتطرفُ  
 مُتَبَسِّمٌ أَفَاكُ عِنْوَانُ الرَدَى \* \* في كلِّ يومٍ ناكِدٌ مُتَعَجِرُفُ  
 قَالُوا لَطِيفُ الشَّكْلِ يُنْكَرُ مَا جَرَى \* \* وَمَحَالِفٌ تَجْرِي ، وَأُخْرَى تَهْرِفُ

- قَلْتُ الْكَذُوبُ حِكَايَةٌ مَعْرُوفَةٌ \* \* هَلْ كَانَ يَمْلِكُ مَا يَصُدُّ وَيُنْصَفُ  
 سَيَظَلُّ يَحْلِفُ قَرْنَهُ وَزَمَانَهُ \* \* مَا كَانَ حَاقِدَنَا الَّذِي يَتْعَسَفُ  
 وَيَظَلُّ يَهْدِي زَاعِمًا وَمَكْرَرًا \* \* مَا كَادَ يُوسِفَ قَبْلَهَا أَوْ يَكْشِفُ

هذا المَهينُ وعقله في طُعْمِهِ \* \* \* لو كان يُطْعِمُهُ الذي يتقرفُ  
 متسلقٌ هاوٍ لكل مَسَاءَةٍ \* \* \* ما دام يأكلُ جامعاً أو يغرفُ  
 كلُّ مباحٍ في مداخيلِ الهوى \* \* \* وهواه أن يرقى ولو يتزلفُ

قل حَسْبِيَ اللهُ العزیزُ يُذِلُّهُ \* \* \* ويُذيقُهُ مرَّ المكيدِ وَيَعِصِفُ  
 هذا جزاءٌ واقعٌ سَيِّطَالُهُ \* \* \* وَيَطَالُ كلَّ مُبَدِّلٍ يتكلفُ  
 سَنَبَيْتُ نِضْرُعُ لِلإلهِ يُمَدُّنَا \* \* \* وَيُغِيثُنَا من مآكرٍ يَسْتَهْدِفُ  
 "ولأنصُرَنَّكَ" جُمْلَةٌ مشهورةٌ \* \* \* ولأنصُرَنَّ بَعِيدَهَا من يَهْتَفُ

## ١٥ / رمضان الصبا...!

في محاييل عسير، قبل مايزيد على أربعين سنةً تقريباً ،  
 وكان يأتي في موسم شديد الحر ، ولا كهرباء وملطفات،  
 إلا الماء، يراق على فرش الصوام.. ولما طال الخطب انقدحت  
 فكرة الرحلة إلى أبها البهية ، والصوم هنالك في أبهى  
 عيشة مرضية ...

وفي صبا دهرنا الصومُ مُمتنعُ \*\* فالقيظُ في شدةِ الشمسِ تقتلعُ

لا يستطيعُ بنو الأحداثِ صومَهُمُ \*\* والبالغون لهم نهجٌ وملتفعُ

يبللونَ فراشَ النومِ قد طفقوا \*\* بالبارداتِ لهم رداءٌ ومقتنعُ



حاولتُ عدةَ أيامٍ وما نَجَحْتُ ❖❖ تلك العزائمُ والأشماشُ تَصْطَرَعُ

تَكَادُ نَرْمُضُ فِي ضَحْوٍ وَقَدْ هَجَّعْتُ ❖❖ كَلَّ الْعَيُونُ وَحَرَّ هَائِجٌ لَمَعُ

فَقَالَتِ النَّاسُ لَا حِلَّ سِوَى "أَبْهَا" ❖❖ فِيهَا الرَّبِيعُ وَفِيهَا الرَّوْحُ وَالْمُتَعُ

فَكُلَّمِ الْوَالِدُ الْمَيْمُونُ مَطْلَعُهُ ❖❖ فَقَالَ لَا مَانِعٌ عِنْدِي وَلَا نَدَعُ

وَقَدْ صَبَعِدْنَا إِلَى الْأَنْسَامِ فَاتَسَعْتُ ❖❖ مُوَاجِدِي وَتَبَاهَى الْفِكْرُ وَالطَّمَعُ

صَامَ الْجَمِيعُ عَلَى لَذَاتِ مُبْتَهَجٍ ❖❖ لَا الْجَوُّ يُحْرِقُ أَوْ نَفْسٌ بِهَا جِيعُ

وَصَمْتُ تِسْعَةَ أَيَّامٍ عَلَى فَرَحٍ ❖❖ وَالْوَالِدَانِ لَنَا مَدْحٌ وَمُسْتَمَعُ

وطبنا في جوّها الرقراقِ وانشرحت \*\* تلك الحرورُ وذاع العطرُ والفرحُ  
والحمدُ لله لا همٌّ ولا حزنٌ \*\* فقد تهلّل في أنحائنا الصُّبحُ

وكان أولُ زوراتي ومروحتي \*\* وفي شذاها لنا طعمٌ ومتمدحُ  
"أبها" البهاءِ "وأبها" الروض مبتسمٌ \*\* وفي "تهامة" أرزاءً لها فرحُ  
لئن نزحنا قليلاً فالهوى سكني \*\* وفي "محايل" تذكارٌ ومُنسرحُ

٢٢ / ٨ / ١٤٣٧ هـ



## ١٦ / اتفاق الإمامين...!

هو الاتفاق التاريخي المشهور ، المعروف بميثاق الدرعية الذي تم بين أمير الدرعية الإمام محمد بن سعود ، والإمام محمد بن عبد الوهاب رحمهما الله في عام ١١٥٧هـ الموافق ١٧٤٤ . واعتزما فيه على الدعوة إلى تصحيح عقيدة الناس مما علق بها من الشرك والبدع ، وذلك بالعودة إلى ما كان عليه رسول الله عليه الصلاة والسلام والسلف الصالح ، والقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل ذلك باللسان والسنان ، وانتهى بالدولة السعودية الأولى ، ثم الثانية إلى الثالثة ، أدامها الله ذخرًا للإسلام والمسلمين..

كان اتفاقًا سمًا بالعدلِ يرسمُ ❀ تعانقَ العلمُ والأسيافُ والذممُ

وَوَقَّفَ اللهُ فَذِينَ لَهُ انْتِظَامًا \* \* \* وازدان ذا الصدق والإصرار والقيم

"محمدان" لهم مجد وساعية \* \* \* إلى النهوض وإصلاح وملتمزم

صانا الجزيرة توحيدًا ومرحمة \* \* \* وطهرها فلا شرك ولا تهم

وزُلزلت صورة البدعي وانبلجت \* \* \* شموُسنا وتغنى النجم والأكم

وشيدَ الوطن الميمون وازدهرت \* \* \* به المساجد والإيمان والحكم

وما تزال لنا ذخرا وحارسة \* \* \* لمنهج الحق كم تعطي وتحترم

ووطد الله أركانها استندت \* \* \* حتى تعجب منها الخلق والأمم

أساسها العلمُ والإيمانُ وابتَهجتُ \*\* \* بدعوة الحق لا نبذُ ولا لومُ

هي المنيعَةُ للإسلامِ قلعتُه \*\* \* ودولةُ الحق لا زورُ ولا ظلمُ

"ومكةٌ" عزها والبذلُ ساحتُها \*\* \* "وطيبةٌ" سرُّها الدفاقُ والشممُ

وفي "الرياضِ" لها مجدٌ وسابقةٌ \*\* \* إلى العلاءِ وأنوارِ وملتحَمُ

ياربِّ فاحفظ لنا دينًا ومملكةً \*\* \* عمادها الدينُ والأخلاقُ والشميمُ

١٨ / ٤ / ١٤٢٦ هـ

## ١٧ / خيطُ المسبحة ...!

تنازع اثنان في المسبحة قال الأول: لا بأس بها للعد والضبط  
والنشاط ، وأصلها في أحاديث النوى في السنن، وفعله بعض  
السلف ، وقال الآخر: بدعة هندية غير مشروعة تعطل  
عمل الأصابع، وذريعة إلى الرياء ....

قم سبح الله لا تخلد إلى البدع \*\* واسلك بها مسلك الهادين والورع

ما دام قصدك تسبيحاً ومصلحةً \*\* فلا تخافن من آراءٍ مُصطنع

هي وسيلةٌ حقٌ أصلها ذكرت \*\* بذي الأحاديث فافقه فيها واقتنع

والكفُّ أفضلُ في التسبيح واحرقني \*\* على السويغاتِ بيعتُ دونَ متفَع

فحرّكن كفّك اليمنى بلا غُفْل \* \* \* إنّ المسبّحَ في أجرٍ وفي مُتَعِ  
 إلا إذا آلهُ التسبيحِ كان لها \* \* \* فعُلُّ المُحفِّزِ في جدٍ وفي سُرعِ

فاستعملنها بلا عُجْبٍ ولا سَرَفٍ \* \* \* واستشعرنَّ بلا زيفٍ ولا شُنعِ  
 وعظّم اللهَ في ذكرٍ وفي سُبحِ \* \* \* وسافرنَّ إلى المضمونِ وارتفعِ  
 ذكرُ الإلهِ لنا روضٌ ومروحةٌ \* \* \* من الغمومِ فبادرُ فيه والتمعِ

والذكرُ أفضلُ أعمالٍ وأنفسها \* \* \* إنّ جاءَ بالكفِّ أو بالحبلِ والقِطَعِ  
 فأنسُ به صاحباً للقلبِ منشراحًا \* \* \* إنّ القلوبَ لتحيا منه كالزُرعِ

## ١٨ / عليك بالنهج...!

نهج أهل السنة والجماعة ، الذي هو طريق الأسلاف علما  
 ورحمة ، وليتباعد شبابنا عن طرق الخوارج والفرق الضالة،  
 المفتقرة إلى العلم الصحيح ، والمبدلة للمنهج الصحيح،  
 فكم من فتن حاكوها، وكم شرور حصدوها والله  
 المستعان ...

عليك بالنهج نهج السادة النبيل \*\* \* أهل العقيدة والأفهام والعملِ  
 مَنْ وافقوا الوحي إدراكًا ومفهمًا \*\* \* ولم يشدوا به كالخارج الجهلِ  
 أهلُ السفاهةِ أحداثًا ومفخرةً \*\* \* لا يفقهونَ ولا يمشونَ في عدلِ



فجانِبُنْ مَسْلَكَ الْأَشْرَارِ وَعَاتَمَدُنْ \* \* \* دَرَبَ النِّجَاةِ لِذِي الْأَسْلَافِ وَالْفُضْلِ  
 مَنْ يَنْهَجُونَ عَلَى عِلْمٍ وَمَصْدَرُهُمْ \* \* \* مِنْ النَّبِيِّ وَهَذَا الصَّفْوَةُ الْكُؤْمَلِ  
 ذَاكُمُ هُوَ الرَّشْدُ لَا زَيْغٌ وَلَا رَيْبٌ \* \* \* مِنْ الْمَخَالَفِ فِي هَدْيٍ وَفِي مَثَلِ

خَوَارِجُ الْفِكْرِ شَذَاذٌ وَمَسْلُكُهُمْ \* \* \* مِنْ الْحِهَالَةِ وَالتَّخْلِيطِ وَالْعِلَلِ  
 لَوْ أَنَّهُمْ فِي رِوَاقِ الْعِلْمِ لَا نَتَشَرَوْا \* \* \* دَرَأً نَفِيسًا لَنَا يَحْلُو لِمُهْتَبِلِ  
 وَوَأَفَقُوا أُمَّةً عَزَّتْ مَخَارِجُهَا \* \* \* وَجَمَعُوا صَفَّهَا بِالطَّيِّبِ وَالْأَمَلِ  
 نَهَجُ الْجَمَاعَةِ آثَارٌ وَمَرْحَمَةٌ \* \* \* لَيْسَ الشَّدْوَدُ وَفَرَضُ السَّخْفِ وَالخَطَلِ

## ١٩ / الحوقلة ... !

لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله ... !

من أنفُسِ الكَنُوزِ ، وأطيبِ الجواهرِ والعيونِ ، هذه الحوقلة  
الجسيمة ، ذات المقاليد العالية ، والأسس الشافية ، قال في  
الحديث كما في الصحيحين : ( يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ . " قُلْتُ  
: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : " أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزٍ  
مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ ؟ " قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي .  
قَالَ : " لَأُحَوِّلَ لَنَا حَوْلًا وَنَأْتِيهِ قُوَّةً إِنَّا بِاللَّهِ ) ....

" لا حَوْلَ " كَنْزٌ فَكَنْزٌ لِلْكَنْزِ مُبْتَدِرًا \* \* ضَيْعَ الزَّمَانُ وَضَيْعَ اللَّفْظِ وَانْحَدِرَا

ملا فظٌ جمَةٌ والجمعُ أطلقها \* \* عَزَّ الصَّوَابُ وَبَاتَ الطَّيْبُ مُنْحَصِرًا

فاظفرْ بكنزِ كَنُوزِ الأَرْضِ قاطبةً \* \* ما فيها من مُشبهِ كِلا ولا دُرِّرا



"الحَوَقْلَاتُ سِلَاحُ الْعَبْدِ مَرْكَبُهُ \* \* \* فِي النَّائِبَاتِ ، وَمَا قَدْ شَطَّ أَوْ نُكِرَا  
 تُطَمِّنُ الْقَلْبَ تُغْذِيهِ عَلَى ثِقَةٍ \* \* \* وَتَمْنَحُ الرُّوحَ إِيمَانًا وَمَزْدَهْرَا  
 فَحَوْقَلُنْ دَائِمًا لِلَّهِ مَبْتَهَجًا \* \* \* وَسَلِّحِ الْقَلْبَ إِنْ الْقَلْبَ قَدْ فَتَرَا



لَا يُصْلِحُ الْجِسْمَ إِلَّا ذَاكِرٌ جَهْدٌ \* \* \* يَهْوَى الْجَمَالَ وَيُلْغِي الْهَمَّ وَالضَّجْرَا  
 لَا حَوْلَ لَا قُوَّةَ تُرْجَى وَلَا مَدَدٌ \* \* \* إِلَّا بِرَبِّي فَتَاحٌ وَقَدْ سَتَرَا  
 فَالْهَجُّ بِهَا ذَاكِرًا وَالتَّفُّ مُدْثِرًا \* \* \* فَذَكِّرْ رَبَّكَ أَنْسَامٌ لِمَنْ ذَكَرَا



٨ / ٣ / ١٤٢٥ هـ

## ٢٠ / تفنن العلامة ابن عثيمين العلمي..!

من أعلام العصر فقهاً وعلماء ، وتميزاً واتقاناً ، كان له  
شرف التلقي عنه والانتهاج من بحر علمه ، وفيض فهمه ،  
لعدة سنوات ، فضلاً عن الالتصاق بشرائطه ومصنفاته  
المشهورة ، رحمه الله ..

العلمُ والفقهُ في جنبيه مُرْتَسِمٌ \* \* \* وا حَرَّ قَلْبَاهُ مِمَّنْ هُمُّهُ الطُّعْمُ

ويهجُرُ الشَيْخَ لا جَدًّا ولا قَدَمٌ \* \* \* إلى العلو وبِحْرُ الشَيْخِ يَلْتَطِمُ

انظُرْ إلى فقهِه الفياضِ والتَمَسْنِ \* \* \* جواهرها ليس منها الطيبُ والشيمُ



وَصَاءَةُ العِلْمِ والتَأْصِيلُ مَعْدِنُهُ \* \* \* وجودُهُ باذِخٌ والرأيُ محترمٌ

ما قد رأيتُ له شِبْهاً ولا مثلاً \*\* كأنه الفردُ في التدريسِ والعلمِ  
 إن راحَ عنك فما راحت له كُتُبٌ \*\* وذي الدروسِ أَلِفَاتٌ ومُغْتَنَمٌ



يكفيك في سمعه أعلامِ جامعةٍ \*\* يا كم بكينا على فقدٍ له أَلْمٌ  
 "وابنُ العثيمينِ" كنزٌ عند طالبه \*\* من يفقهُ العلمَ أو تسمو به الهممُ  
 تاجُ الرسوخِ علا في قلبِ هامتهِ \*\* فكيف يَغفلُ عنه من به نَهْمٌ



جَلَدٌ على العلمِ وقَادٌ ومنتبهٌ \*\* كأنه فيلقُ غادٍ ومُلتهمُ  
 يعطي عطاءً الذي قد سَرَّ طالعهُ \*\* ولا يشحُّ له بذلٌ ولا كرمُ

وبارك الله في درسٍ وفي حِكْمٍ \*\* ريانةٍ وتجلّى الحدقُ والقيمُ

ما زال ينهلُ أهلُ العلم من أثرٍ \*\* مُذهبٍ وتباهى المسكُ والكتُمُ

قضَى إلى الله لم تُقض له ذِكرٌ \*\* خصيئةٌ ورياضُ كلها نِعَمُ

يَجزيك ربُّك يا شيخَ الهدى انتفعت \*\* عوالمٌ وتمنى الطيرُ والأكمُ

فاخذُ أياً طالباً للعلمِ والتزمنُ \*\* تراثه صادقاً فالمجدُ يضطرُمُ

وسابقِ الدهرَ لا تحفلُ بمشغلةٍ \*\* عن العلومِ وقل يا نفسُ يا ذمُّ

١٩ / ٢ / ١٤٣١ هـ

## ٢١ / الخميسُ بعيدٌ وقليل..!

مع أزمة كورونا تباعدت الأسر ، وقلت الزيارات ، ومع  
الانفراجة الأولى، بتنا نلتقي كل خميس، ولما دخل رمضان  
اشتد الشوق ، وتحركت العاطفة للقاء الأسري ، فرأى أن  
الخميس بعيد وقليل، فاقترح تجديد اللقاء وتكثيرها في  
رمضان فاستجاب الإخوة ، لا سيما ولقاءاتهم مثمرة  
معشبة...

متى اللقاء فقلبي نحوكم سَيْلٌ \* \* \* إنَّ الخميسَ لأسْفارٌ وتقليلُ  
إنَّ الخميسَ بعيدٌ جفَّ خاطرُنَا \* \* \* وعانقتنا محازينٌ وتهويلُ  
تقارَبوا صفوةً فالصومُ يجمعُنَا \* \* \* إنَّ اللقاءَ بذِي الأيامِ تحصيلُ

- تلقي الأُحبة ينسابُ الإخاء معهم \*\* ويورقُ الصفو أنانُ وقنديلُ
- ما أجملَ الوصلَ ينمو قربهم زهراً \*\* إنَّ القرابةَ إصارُ وتذليلُ
- نعودُ للأصلِ إخواناً ومَرَحمةً \*\* ويُشرقُ البيتَ لا همُّ وتثقلُ

- ونستعيدُ له الذكرى فمرتعنا \*\* هنالكَ الإلفُ والأعلامُ والنوُلُ
- يا كم لقينا بكم علماً وفائدةً \*\* وكم سهرنا وذي الأفكارِ تهليلُ
- ووالدُ عندنا كالبحرِ فائضه \*\* يُحبرُّ الشعرَ لا شكوى ولا ويلُ

- ما أروعَ الجمعَ أشعاراً ومكنزةً \*\* من العلومِ وأقوالِ تعاليلُ

تآلفوا همّةً والعلمُ سائقهم \*\* وفي الحواراتِ أنسامٌ وترتيلُ

تحيا اللغاتُ بهم والفكرُ ملتهبٌ \*\* وفي شذا الشعرِ ترنيمٌ وتسهيلُ



أمسى لنا البيتُ كنزًا لا نُفارقه \*\* وهل يُفارقُ إبريزُ ومأمولُ

تراقصَ الليلُ مزهواً بفائحةٍ \*\* من العطورِ ولا غمٌ وتنكيلُ

وهكذا البيتُ أنوارٌ مُجلجلةٌ \*\* لها ترنمٌ تيجانٌ وإكيلُ



١٢ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

## ٢٢ / وأين عقلك...!

أمتعته الله بعقلٍ بصير، وحجى فريد ، ولكنه سرعان ما  
 يتفقت عند شهوة ، ويضعف أمام غفلة، فلا يتذكر ولا  
 ينتبه إلا بعد الاستيلاء ، وذهاب المروءة ، ومن درر ابن القيم  
 رحمه الله وحكمه " كيف يكون عاقلاً من باع الجنة بما  
 فيها بشهوة ساعة..."

- وأين عقلك لما كنتَ في الحُفْرِ \*\* وسرتَ سيرةً مغرورٍ ومُفتخرٍ  
 وبعثَ عقلك للشهواتِ تمهراً \*\* ولم تُبالِ به في المَرْتَعِ الخَطِرِ  
 أهداكِ رُبُكِ آلاءً ومعرفةً \*\* ولم ترَاعِ له ما كان من عِبْرِ



- تُميِّزُ الكونَ تدري كلَّ نازلةٍ \*\* وتُبصِّرُ الأرضَ عن وعيٍ وعن أثرٍ
- هذا هو العقلُ مفتاحٌ لمدرسةٍ \*\* وآلةُ الفكرِ والإنتاجِ والدررِ
- فانظرُ به جنةَ الدنيا وحِكمَتَها \*\* وركِّزِ الفكرَ في غادٍ ومُحتَضِرِ

- كم قد طربنا من الدنيا لتبصرةٍ \*\* همى بها العقلُ من مستحسنِ الصورِ
- فانهضْ بعقلك ترقِّ مخَّ عاداته \*\* إن العقولَ لها بحرٌ من الفكرِ
- عجبتُ واللهِ ممن باعَ جوهرةً \*\* بشهوةٍ من رخيصِ الدونِ والقصرِ

- هل يرتضي الهونَ مفضالاً وحكمتهُ \*\* على محيَّاهِ بالأفنانِ والزهرِ

وعقلك التاج لا يُلقى بمزبلةٍ \*\* إنَّ المزابِلَ في الأنحاء كالْحَشْرِ

فانسج لروحك أمجادًا ورائعةً \*\* من الجمالِ وقل يا روحُ فانتصِرِ

إنَّ الحياةَ بلاءاتٌ وأخطرها \*\* هزيمةُ النفسِ بالأهواءِ والغررِ

قد أفلحَ اليومَ مَنْ في عقلِهِ عِبْرٌ \*\* وخابَ كلُّ عقولٍ تائهٍ أشرِ

١١ / ٧ / ١٤٤٠ هـ

## ٢٣ / فكرة الموت...!

الحقيقة المرة على كثيرين ، ويحاولون تجاهلها أو الاستعداد لها، وقد صح قوله صلى الله عليه وسلم: (إن الموت فرع)، أي يخاف منه لاستعظامه وأمر بالإكثار من ذكره وأخذ العظة والعدة...

فزع له في هذه الأجواء \* \* \* وتكدّر من طيفه المشاء  
الجمع يخشاه ويطمع أن يرى \* \* \* مستمتعا لأواخر البيداء  
ماذا يُصارُ وعقلنا في غفلة \* \* \* لم نعتبر بتصرم الأحياء

وتقلّب الدنيا بكل متوج \* \* \* ومقدّم في الجاه والإثراء

ها هم "بنو عادِ الكبارِ وأيكةٍ" \*\* باتوا به في مَصْرِعٍ وقضاءِ  
وتفانِ الدنيا بهم وصروحهم \*\* مهجورةٌ لم تنتفض لرثاءِ

آلت إلى جيلٍ جديدٍ لم يزل \*\* مُتبخترا بالعزِّ والأنداءِ  
ويكرِّرون تغافلاً وتهافتاً \*\* يجري بلا معنى ولا استحياءِ  
الناسُ في سُكنى القبورِ وحالهم \*\* في غمرةٍ وتقاتلٍ وجفاءِ

ونجمُّ الدنيا وما من فرحةٍ \*\* إلا انتهت بمحازنٍ وبكاءِ  
فاحذرْ غطاءَ القلبِ حين يفوتهُ \*\* وعيَّ البقاءِ ونظرةَ البُصراءِ

## ٢٤ / محبرة الإمام أحمد...!

حملها وهو شيخ كبير، وإمام للمسلمين ، فاستنكر بعضُ  
الناس فقال كلمةً منهجيةً رحمه الله : " مع المحبرة إلى  
المقبرة " ليعلم الأجيال أن لا حد للعلم، ولا تمنعه مرتبة،  
ولا درجة، بل نتعلم إلى الموت...

رغم العلو وشيخةٍ وتصدّر \*\* لا زال محبرةً له في الدفترِ

وبيتٌ حمّالاً لها متجمّلاً \*\* بروائها ووعائها في المظهرِ

انظرُ لها تجدِ السناء يحفُّها \*\* فتسوقنا لمكاتبٍ وتفكّرِ



هي عُدّة الشيخ المُجدِّ ونصلُّه \*\* وسلاحه في المجمع المتوترِ

ورسالة ذهبية لتلاميذ \*\* هجروا العلوم لمتعة وتعثر  
 كم من دكاتر طلقوا أوراقهم \*\* وسروا إلى مُتنزه مُخضوضر

وأفاضل شقوا العناء بمجدهم \*\* خلدوا بُعيد علوهم للأيسر  
 تركوا المضاء وهمةً وعزائمًا \*\* كانت ترفُّ بذا الزمانِ الأعسر  
 واحسرتاهُ على تبدلِ حالنا \*\* وركوننا لمراتبٍ وتكثُرِ

فانحوا لأحمد همةً وجلالةً \*\* وتمثلوا بالمنهج المتحضرِ  
 العلمُ كالريح الجميل يُضيئنا \*\* ويُعيدنا للمنزل المتنورِ

وبدونه يشقى البصيرُ ويرتمي \*\* في مهمه متبلد متكدرِ



العلمُ محبرةُ الشيوخِ وأنملُ \*\* وقادةُ المرسمِ المتحدِّرِ

فارسمُ حياتك همّةً براقَةً \*\* بिरاعةٍ ودفاترٍ وتصبرٍ



٢٩ / ٣ / ١٤٤٢ هـ

## ٢٥ / عاجز عن الشكر...!

أسدى إليه معروفًا ، تتجاوز الأموال ، وفعل الأحباب ، وخلائق  
الرجال ، حتى تكنفه الخجل من كل مكان، وما علم  
كيف يجازيه ... فاعترف له بالعجز والحرص ...!

وعجزتُ عن شكرٍ لكم وجميلٍ \*\* \* ماذا أقولُ لصحبتى وقبيلي

لا ليسَ عندي درهمٌ وجوائزٌ \*\* \* أو كان عندي أجملٌ لنيلِ

لكنَّه الشكرُ الفسيحُ ودعوةٌ \*\* \* من قلبٍ كلِّ موحدٍ مأمولِ



فلقد فتحتَ قلوبنا وقفلتها \*\* \* بمحاسنٍ مبهورةٍ وفُصولِ

أنت الهمامُ وفيك كلُّ قصيدةٍ \*\* \* مسروجةٍ بدراهمٍ وفُصولِ



أنت الشجاعُ وفيك كلُّ معاركِ \*\* تخشاك من هولٍ ومن تنكيلِ



يا جالبَ الخيرِ الكثيرِ وسيِّدا \*\* في طيباتِ الفعلِ والتنويلِ

سيِّبِك اللهُ الكريمُ ففعلُكم \*\* بشرى لكلِّ مثابرٍ وكليلِ



٣/٨/١٤٤٢هـ

## ٢٦ / حمداً لك الله...!

مهما اشتدتِ الأزمة ، تنفرج بعون الله ، وإذا ضاقتِ حلت  
 واتسعت ، وأن بعد العسر يسراً ، حيث تشهد بروقه ،  
 ويتلأأ فجره، وتنجلي رحماته...

حمداً لك الله فالأفضالُ تقتربُ \*\* وفجرُها مُشرقٌ والبدرُ والسُّحبُ

حمداً لك الله أرزاقٌ ومرحمةٌ \*\* ورحمةُ الله نورٌ ما له حُجبُ

تحطّمَ الجدرُ للأفak وانهدمت \*\* كلُّ الحصونِ وسادَ الفتحُ والغلبُ



وما بقي عندهم من خيطٍ واشيةٍ \*\* ممزقٌ ستره والكيدُ والكذبُ

والحمدُ لله صحّت عند صاحبنا \*\* هويةٌ قد زهت تعلقو وتتسبُ



إنا لنفخرُ بالأوطان موضعُها \*\* بحبة القلبِ لا شكُّ ولا ريبُ

وموطني منبتُ العزِّ الذي كُرِّمت \*\* به العروبةُ والإسلامُ والكتبُ

فمن يُضاهينا في مجدٍ ومملكةٍ \*\* منهاجها الذكرُ والتوحيدُ والطيبُ



وطيبَ اللهُ مرساها فقد حُمدت \*\* على الدهور ولا ضعفٌ ولا سلبُ

هُمُ الحماةُ لدينِ اللهِ مرصدهم \*\* كلمحةِ الأسدِ لا غُفلٌ ولا تعبُ

سلِ الحجازَ وسلِ نجدًا وجانبها \*\* سلِ الجنوبَ ففيها الأمنُ والشهبُ



تعاضدوا كلُّهم كالصخرِ ما فلقوا \*\* عبرَ الزمان ولا ذلُّوا ولا انسحبوا

وفي "الرياض" لنا حكّام دولتنا \*\* \* بمعقد العز قد شدوا وما اضطربوا

فالحمد لله أنوار ومروحة \*\* \* من الربيع ورزق سابع عجب

يحميكم الله يا أرضي ومملكتي \*\* \* شعّ النماء وشعّ المجد والحسب

لن ينقض الكائد الخوار وحدتنا \*\* \* ولن يدوم له عز ولا طرب

ولاؤنا خالص حقاً لدولتنا \*\* \* ولن يبدلنا مال ولا قرب

تحيا البلاد التي ما زال رأيها \*\* \* شهادة قد علت لله تصطحب

ويخرس الحاقد الوشاء قد سطت \*\* \* مواقف عندنا توفى وتحسب

والحمد لله كُتبت كلُّ كائِدَةٍ \*\* وأشرقَ الفرجُ الميمونُ والسببُ



مَنْ يتقِ اللهَ لا ضعفٌ ولا نكدٌ \*\* ولا تخالطُهُ الأرزاءُ والنوبُ

سيسقطُ الخاسرُ الأفاكُ وانكدرت \*\* سطورُهُ وتصدى السادةُ النجبُ

وقيضَ اللهُ للأخيارِ كوكبَةً \*\* لها تذبُّ ولا يرضى بها الشغبُ



١٤٤٢ / ٨ / ٢٦

## ٢٧ / متى تعود...!

شاخ وهو في الغفلات ، وملقى على جنبات العبث فلم  
يرتدع، وقد أمته الحوادث من كل مكان، ووقعت عليه  
حمى المتاعب، ولكنه مصر على ركوب قطار الغفلة...  
والله المستعان ...

متى تعود إلى المولى وترتدع \*\* طال البعاد وطال اللهو والبِدْعُ

مسالكُ عندنا قد ساء موضعُها \*\* والشَّرُّ ما جَ وما من فاعلٍ يدَعُ

هذي الحياة تجارِبٌ ومدرسةٌ \*\* من لم تعِظه فإنَّ الموتَ يقطعُ



انظر إلى إخوة بالأمس قد أنسوا \*\* واليوم قد رحلوا عنا ولا رجعوا

إِنَّ المَنَايَا لَهَا خَطْفٌ وَمُجَهِّزَةٌ \* \* \* وَلَا نَفِيقٌ وَهَدَى الْأَرْضُ تَبْلَعُ

يَكْفِيكَ مِنْ شَرِّهَا حَصْدٌ بِلَا عَدِدٍ \* \* \* وَأَنْ إِسْعَادَهَا طَيْفٌ وَمَمْتَنِعُ

لَهَا الزَّوَالُ وَلَيْسَ الْخَلْدُ فَاعْتَبِرْ \* \* \* بِجَفِيَةٍ مِثْلَهَا تُرْمَى وَتُقْتَلَعُ

وَإِنَّمَا زَخْرَفَ فِيهَا وَمُفْتَخِرٌ \* \* \* بِالذَّاهِبَاتِ وَفِيهَا الْغَمُّ وَالْوَجْعُ

فَعَدِ إِلَى اللَّهِ لَا لَهُوٌ وَلَا عَبَثٌ \* \* \* إِنْ الْمَتَابَ لَهُ سَعْدٌ وَمُرْتَفَعُ

إِنْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِي عَيْنِكَ مَوْعِظَةً \* \* \* فِدَاؤِ قَلْبًا بِهَا يَخْشَى وَيَسْتَمَعُ

وَجَاهِدْنَهَا بِلَا ضَعْفٍ وَلَا رَيْبٍ \* \* \* إِنَّ الْجِهَادَ لَهَا حَتْمٌ وَمُتَبَعُ

وقو قلبك بالقرآن وانتفعنُ \*\* \* بيلسم فيه قد أحيامن اقتنعوا

إن الكتاب شفاءً مُنزلٌ منحُ \*\* \* من الإله ولا سُقمٌ ولا جزعُ



١٤٣٩/٣/٣٠ هـ



## ٢٨ / الوحيد...!

الذي سار في قفرة مظلمة ، واختطفته صحراء معتمة ، فلم  
يلق ضوء صديق ، ولا منارة حبيب ، أو سلوة رفيق...

غابَ الصديقُ وغابتِ الأحبابُ \*\* وبقيتُ لا شكوى ولا إطرابُ

كلُّ الأُحبةِ في غياباتِ الجفا \*\* وازدانَ من هولِ المصابِ حرابُ

إني الوحيدُ بقفرةٍ ومناكِدٍ \*\* كيف السبيلُ وما لديَّ جوابُ



الناكثونَ عهدَهم وخاللَهم \*\* والبائعونَ تنكروا وتغابوا

حتى السؤالِ بحسّهم وهتافهم \*\* ملّوه لا اتصلوا ولا هم حابوا

عجباً لهاتيك الديار وما بها \*\* الجمعُ نَدَّ وندت الأطيابُ



وسهرتُ من وقع البلاء كأنني \*\* لا النوم يعرفني ولا الأسبابُ

أمشي على شوكِ الرمالِ يهْدني \*\* همٌّ وحولي عَصْبَةٌ وذئابُ

وشعرتُ بالزمنِ الطويلِ كأنه \*\* بحرٌ عُبابٌ ماله أبوابُ



يتقلبُ الفكرُ العليلُ وعلَّةٌ \*\* تتنابه والحزنُ والأصحابُ

لكنَّه رغمَ البلاءِ مجاهدٌ \*\* ومجددٌ للروحِ لا يرتابُ

ومؤملاً في الله كلُّ جديدةٍ \*\* ستلُفُّها الخيراتُ والأعنابُ

وليفتحنَّ بفضلِهِ ونوالِهِ \*\* فهو الإله المنعمُ الوهابُ

١٤٤٠ / ٢ / ٢٢ هـ

## ٢٩ / رسموك...!

كل الإساءات إلى الجناب النبوي، انقلبت بالسوء على  
 الأعداي ، وارتفع ذكره عليه الصلاة والسلام، وتساءل  
 العالم عن دينه وسيرته، وأقبلوا على هديه وأخلاقه ...

رسموك لكن رسمه الأشرار \*\* ومخاتق الأوغادِ والفجارِ

رسموك لكن في القلوب حكايةً \*\* من حبك الدفاقِ والسيارِ

رسموك لكن العوالم قد درت \*\* بفخامة المرسوم في الأعصارِ



رسموا دويك في البلاد ومنهجاً \*\* أربي على زيف لهم وشنارِ

أنت الجمالُ وفوق كلِّ نفيسةٍ \*\* وجميلةٌ سُقتَ من الأزهارِ

أنتَ الفريدُ وفي الفرادةِ مُنتقى \*\* من حكمةِ الخلاقِ والغفارِ



صُورتَ بالقدرِ البهيِّ ولم يُرِ \*\* أمثالكم قطعاً بلا إنكارِ

عشتَ الشقاءَ وفوقَ كلِّ شقاوةٍ \*\* جُدتَ السناءَ لهذه الأقطارِ

وسكبتَ أنوارَ السعادةِ للألى \*\* راموكَ بالإصغاءِ والإكبارِ



أنتَ الكبيرُ وخصمكم متصاغراً \*\* متضايقاً من تلكم الأسرارِ

أنتَ النبيُّ محمدٌ محمودكم \*\* جارٍ على الأصقاعِ والأنهارِ

أنت النبيُّ وفيك كلُّ علامةٍ \*\* شهدتُ بكلِّ حقيقةٍ ومسارِ



شهدتُ لك الأعداءُ والكُتُبُ التي \*\* ومعالمُ الإصلاحِ والأخبارِ

يا أيها الرجلُ الذي أخبارهُ \*\* كقلائدِ التيجانِ والأسوارِ

ضربوا هواهم لم يضربوا خالداً \*\* متقدماً في كوكبِ الأحرارِ



هو حررَ الإنسانَ من رجسِ الألى \*\* ساموه بالأنكادِ والآصارِ

هو أسسَ العدلَ المتينَ ومنهجاً \*\* أربى على قانونها المهذارِ

يا سيّد الثقلين صرّتم معلماً \*\* وسفائناً في قصة الإبحارِ



من لم يسر نحو السفين فهالكُ \*\* ومشرّدٌ لنهاية الأعمارِ

واللهُ قد كتبَ الجلالَ لذكرِكم \*\* ولذكرِكم شمسٌ بكلِّ مدارِ



١٣ / ٢ / ١٤٤٢ هـ

## ٣٠ / ابتسم...!

هَيَّا ابْتَسِمِ إِنَّ الْهَوَاءَ جَمِيلٌ      \*\* وعصافراً قد غرّدت وسهولُ  
والزرعُ من وقع الغيوثِ ضواحكُ      \*\* والتلّ لا غمٌّ ولا تنكيلُ  
تتراقص الدنيا وأنت كعابسٍ      \*\* لا مبهجٍ يُرضيكِ أو إكليلُ

فَوَضِّ إِلَى الْمَوْلَى الْكَرِيمِ وَرَتِّلْنِي      \*\* آيَاتِهِ إِنَّ الْكِتَابَ بَدِيلُ  
تُشْفِي مِنَ الْهَمِّ الْعَرِيضِ وَتَرْتَقِي      \*\* صفواً لذيذاً ليس منه مثيلُ  
كُلُّ الَّذِينَ تَحْزَنُوا وَتَهَمَّمُوا      \*\* لم يُفْلِحُوا وتضاعفَ التهويلُ  
فَانصَبْ فَوَادَكَ لِلدُّودِ وَلَا تَكُنْ      \*\* متشائمًا إن الشؤومَ قتلُ



## ٣١ / ابن عباس والظهيرة ... !

له قصة في الطلب ماتعة رضي الله عنه ، قال لجاره الأنصاري  
 ... هلم فلنسأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
 فإنهم اليوم كثير، فقال : وا عجباً لك يا ابن عباس، أترى  
 الناس يفتقرون إليك وفي الناس من أصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من فيهم ؟ ..... وسخر منه ما سخر..  
 فتركه وجداً واجتهد حتى بلغه الله المبلغ والمنتهى، وقال لنا  
 رآه: هذا الفتى كان أعقل مني ...

كن كابنِ عباسٍ وقتَ الظهرِ والقتَرِ \* \* \* يجمّعُ العلمَ لا يخشى من الكدْرِ

ويمتطي عتبةً للشيخ مرتقباً \* \* \* خروجه بعدها كي يحظى بالأثرِ

وقال للجارِ هيا للعلا طلبا \*\* \* إن الصحابة موفورون فابتدر

فسوف الصاحب المشغول في هزء \*\* \* وهل لمثلك يرجو طالبو الدر

فأعرض الفذ عنه وامتطى جلدا \*\* \* على الصحابة يحوي عاطر الخبر

ويحمل العلم وقادا بلا كسل \*\* \* كأنه البرق في شوق وفي شرر

وأمضى دهره له في كل ناحية \*\* \* على البيوت يلم العلم في صور

ولم تلتن همة قعساء قد شمخت \*\* \* بكل حزم جديد عالي النظر

فبارك الله وازدانت له فكر \*\* \* حتى تبوأ في مجد وفي سرر

فبات شيخًا إمامًا جلَّ منظره \* \* \* والدرسُ أعلنَ للأصحابِ والبشرِ

فجاءَ ذا الحبرِ محفوظًا بموكبه \* \* \* كأنه البدرُ في طيبِ وفي زهرِ

والناسُ ترمقُ أستاذًا له مثلُ \* \* \* وذكره باذخٍ في البدو والحضرِ



تحدَّرَ الشابُ مثلَ البحرِ فانفجرت \* \* \* معالمٌ حيةٌ من أمتعِ الفكرِ

وفاحَ منهجِ فقهٍ أثمرت دُرًّا \* \* \* من روضةٍ أزهرت منه ومن نهرِ

وكان صاحبه الأنكى على ذهلٍ \* \* \* مما رآه وصار القلبُ في نُكرِ



أذلك الشابُ مفهأمٌ ومدرسةٌ \* \* \* بعدَ الجهالةِ والألعابِ والسمرِ

وذلك الشيخُ مفضلاً وكوكبةٌ \*\* من العلوم وعقلٍ باهرٍ نَصيرِ

لا لستُ أحقرُ إنساناً له هممٌ \*\* كنتَ العقولَ ونحنُ بعضُ مُنحصِرِ



٥ / ٣ / ١٤٤٢ هـ

## ٣٢ / يُحجِّجُ الناس...!

كان الإمام الفذ عبدالله بن المبارك رحمه الله ، يُحجِّجُ  
الناسَ من أمواله وعلى حسابهِ، ويوهمهم أن ذلك من  
صُررهم المدخرة عنده، فإذا عادوا يعيد كل ذلك ، ويكرم  
ضيافتهم... ولما زار الرقة، استقبله الناس من مسيرة ثلاثة  
أيام وثارت الغبرة والعجاج ، حتى قالت أم ولد للرشيد: هذا  
هو الملك، لا ملك هارون الرشيد الذي يجمع الناس عليه  
بالسوط والعصا، والرغبة والرغبة. ....

يُحجِّجُ الناسَ بالأموالِ والكرمِ \*\* وبالسماحةِ والأخلاقِ والشيمِ  
"ابنُ المباركِ" محمودٌ في شمائلهِ \*\* وجلُّ أفعالهِ ضربٌ من القيمِ

شَيْخُ الْحَدِيثِ وَشَيْخُ الْمَالِ يَبْذُلُهُ \*\*\* وَلَا يَخَافُ لَهُ نَقْصًا لِمُسْتَلَمِ

يَزْهُو بِذَا السَّعْدِ مَسْرُورٌ لَهُ أَمَلٌ \*\*\* إِلَى الثَّوَابِ وَيَرْجُو خَيْرَ مُغْتَنَمِ

يَجْمَعُ الْجُودَ لِلْمَحْتَاجِ يُسِنِدُهُ \*\*\* بَعُوثَةٌ مِنْهُ تَحْمِيهِ مِنَ النِّقَمِ

عَلَى مَنَافِدِ الْعِلْمِ وَالْإِصْلَاحِ يَرْفُذُهَا \*\*\* بِفَضْلِهِ الدَّافِقِ الْفَوَارِ بِالنَّهْمِ

وَفِي الْحَبِيبِ لَهُ أَخْبَارٌ مَن ذَهَبَتْ بِهِ \*\*\* الْمَعَالِي إِلَى قَصْرِ مِنَ الْعِظَمِ

وَيُهْدِي لِلخَلْقِ مِنْ أَفْضَالِ مَعْدِنِهِ \*\*\* كَأَنَّهُ الْبَحْرُ يُعْطِي دُونَ مَا لَمْ يَمِ

وَجَاءَ "الَلرَقَةُ" الْحَسَنَاءِ فَانْجَفَلَتْ \*\*\* لَهُ الْخَلَائِقُ عَن حُبِّ وَمَعْتَزَمِ

- فانشدت المرأة الغراء وانطلقت \*\* هذا هو الملك لا ملك من الخدم  
 هذا هو العز والدينا له انكسرت \*\* وحشد الناس من عرب ومن عجم  
 هذا هو المجد ما الأمجاد إن ذكرت \*\* إلا بقايا من التلفيق والعدم  
 يا سيد الناس إكراماً ومنزلةً \*\* لك الفواضل قد صيغت بلا تهم

- أنت الإمام الذي تُرجى محبته \*\* وهل يُحب سوى الريانه العلم  
 جزاك ربك عن خير وباذلةً \*\* وعن نهى واعيات الفعل والشمم

١٢ / ٤ / ١٤٣٥ هـ

تمت المجموعه بحمد الله وتوفيقه

## المؤلف في سطور...

### د/ حمزة بن فايع إبراهيم آل فتحي

❖ أستاذ الحديث المساعد بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة

الملك خالد فرع تهامة .

❖ شغل منصب وكيل القبول.. وشؤون الطلاب لمدة ثلاث

سنوات من سنة ١٤٣٥هـ إلى سنة ١٤٣٧هـ ..

❖ رئيس لجنة التنمية الاجتماعية لست سنوات متواليات .

❖ عضو اللجنة الثقافية وجمعية الأيتام بمحايل .

❖ رئاسة قسم الشريعة بمحايل لخمس سنوات تقريباً.

❖ له ثلاثة بحوث علمية محكمة ، في السنة منشورة .



❖ وصنف أكثر من (٧٠) مصنفا في الحديث والدعوة والعلم

منها :

❖ طلائع السلوان في مواعظ رمضان

❖ نسيمات من أم القرى

❖ أزمة الفهم

❖ سلالم العلم ومدارج الفهم

❖ ما يعيش له الجهاذة

❖ أدويةُ الشتات العلمي

❖ سلسلة أربعينيات متنوعة منها: النصر ، والبركة، والمعالي.

والثباتية. والبلسمية، والسنن الإلهية، والقلبية، والبلسمية.

❖ وهو كاتب وناظم .

### ومن الدواوين الشعرية :

❖ - عاصفة الحزم - وطن ومنن - توهجات النيل -

محاوليات - مدائن الألباني - الطلاب الأعظم ...

❖ ومن المنظومات : الكوكب الساري على تراجم البخاري -

وسلسال النهر نظم نخبة الفكر - ومناثر الإسعاد نظم لمعة

الاعتقاد وغيرها . والله الموفق .

## فهرس الموضوعات

- ١..... الافتتاحية
- ٢..... ١/ لا تغضب...!
- ٥..... ٢/ فهرزموهم باذن الله..!
- ٨..... ٣/ يوم الفرقان..!
- ١١..... ٤/ أخذ والدروس...!
- ١٤..... ٥/ التزكية...!
- ١٦..... ٦/ يا أشجع الناس..!
- ١٨..... ٧/ عدة الامتحانات...!
- ٢٠..... ٨/ أكبر الكبائر...!
- ٢١..... ٩/ لا تهزمن...!
- ٢٣..... ١٠/ الداعية القرعاوي...!
- ٢٦..... ١١/ اللسان الرطب...!
- ٢٨..... ١٢/ مزاهر الرفق...!
- ٣٠..... ١٣/ سلسل صيامك..!
- ٣٣..... ١٤/ حلاق مهين...!
- ٣٥..... ١٥/ رمضان الصبا...!
- ٢٨..... ١٦/ اتفاق الإمامين...!
- ٤١..... ١٧/ خيط المسبحة...!
- ٤٣..... ١٨/ عليك بالنهج...!

- ١٩ / الحوقلة ...! ..... ٤٥
- ٢٠ / تفنن العلامة ابن عثيمين العلمي..! ..... ٤٧
- ٢١ / الخميس بعيدٌ وقليل..! ..... ٥٠
- ٢٢ / وأين عقلك...! ..... ٥٣
- ٢٣ / فكرة الموت...! ..... ٥٦
- ٢٤ / محبرة الإمام أحمد...! ..... ٥٨
- ٢٥ / عاجز عن الشكر...! ..... ٦١
- ٢٦ / حمداً لك الله...! ..... ٦٣
- ٢٧ / متى تعود...! ..... ٦٧
- ٢٨ / الوحيد...! ..... ٧٠
- ٢٩ / رسموك...! ..... ٧٣
- ٣٠ / ابتسم...! ..... ٧٧
- ٣١ / ابن عباس والظهيره ...! ..... ٧٨
- ٣٢ / يحجج الناس...! ..... ٨٢
- المؤلف في سطور..... ٨٥